

عبدالله بن سبا

[45] عشرة قرون والمؤرخون يكتبون هذه القصة، وكلما تصرمت السنون ذاعت انتشاراً حتى ندر أن يكتب في العصور الأخيرة كاتب عن تاريخ الصحابة ولا يذكر هذه القصة، غير أن القاص الأول قد أوردتها بأسلوب الحديث، والمتأخرون قد زينوها بإطار من التجزئة والتحليل. تواترت هذه القصة وشاعت، ولا بد لنا في تمحيصها من الرجوع إلى مصادرها ورواتها من القدامى والمتأخرين. فمن هم رواتها؟ وما هي أسانيدنا؟ - 1 - محمد رشيد رضا: نجد من المتأخرين السيد محمد رشيد رضا (1)، ينقل هذه القصة في صفحة 4 - 6 من كتابه " السنة والشيعة " ويقول: " كان التشيع لل خليفة الرابع علي بن أبي طالب رضي الله عنه مبدأ تفرق هذه الأمة المحمدية في دينها وفي سياستها. كان مبتدع أصوله يهودي اسمه (عبدالله بن سبا) أظهر الاسلام _____ (1) أنشأ " مجلة " المنار أواخر سنة 1315 هـ وتوفي سنة 1354 هـ - 1935 م. _____